

42 من 72/دروس في الحج/مواقفات الحج/صالح

الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده دروس في الحج. الدرس الرابع والعشرون. الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وبعد - 00:00:00

نواصل الحديث معكم في موضوع الحج وبيان احكامه والان نتحدث عن بيان المواقف التي اذا مر بها الحاج في طريقه الى مكة لا يجوز له ان يتعداها بدون احرام فالمواقف جمع مواقف - 00:00:23

وهو لغة الحد وشرعا هو موضع العبادة او زمنها اعلموا وفقني الله واياكم ان للحج مواقف زمنية ومكانية الزمنية ذكرها الله بقوله الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:00:43

وهذه الاشهر هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة اي من احرام بالحج في هذه الاشهر فعليه ان يتتجنب ما يدخل به من الاقوال والافعال الذميمة وان يشتغل في افعال الخير - 00:01:07

ويلازم التقوى واما المواقف المكانية فهي الحدود التي لا يجوز للحج ان يتعداها الى مكة بدون احرام قد بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:01:25

وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة بالحليفة واهل الشام الجحفة واهل نجد قرن المنازل واهل اليمن يلملم وهن لهن ولمن اتى عليهم من غير اهلن ممن اراد الحج وال عمرة - 00:01:46

ومن كان دون ذلك فمن حبيث انشأ حتى اهل مكة من مكة متفق عليه ولمسلم من حديث جابر ومهل اهل العراق ذات عرق لما كان بيت الله الحرام معظمها مشرفا - 00:02:10

جعل الله له حصنا وهو مكة وحبيث وهو الحرم وللحرم حرم وهو هي المواقف التي لا يجوز تجاوزها اليه الا بالاحرام تعظيمها لبيت الله الحرام وابعد هذه المواقف ذو الحليفة - 00:02:31

مواقف اهل المدينة وبينه وبين مكة مسيرة عشرة ايام ومواقف اهل الشام ومصر والمغرب الجحفة قرب رابط وبينها وبين مكة ثلاث مراحل وبعدهم يقول اكتر من ذلك ومواقف اهل اليمن يلملم - 00:02:53

بينه وبين مكة مرحلتان ومواقف اهل نجد قرن المنازل ويعرف الان بالسيل وهو مرحلتان عن مكة ومواقف اهل العراق واهل المشرق ذات عرق بينه وبين مكة مرحلتان فهذه المواقف يحرم منها اهلها المذكورون - 00:03:16

ويحرم منها من مر بها من غيرهم وهو يريد حجا او عمرة ومن كان منزله دون هذه المواقف فانه يحرم من منزله للحج وال عمرة ومن حج من اهل مكة فانه يحرم من مكة - 00:03:40

فلا يحتاجون الى الخروج بالميرقات للاحرام منه بالحج واما العمارة فيخرجون للاحرام بها من ادنى الحل ومن لم يمر بمواقف في طريقه من تلك المواقف احرم اذا علم انه حال اقربها منه - 00:03:58

يقول عمر رضي الله عنه انظروا الى حذوها من طريقكم رواه الامام البخاري وكذا من ركب طائرة فانه يحرم اذا حاذ احد هذه المواقف من الجو فيتهيأ للغتسال والتنظف قبل ركوب الطائرة - 00:04:17

فإذا حان المواقف نوى الاحرام ولبي وهو في الجو ولا يجوز له تأخير الاحرام الى ان يهبط في مطار جدة فيحرم من جدة او من بحرة

كما يفعل بعض الحجاج - 00:04:40

فإن جدة ليست ميقاتاً وليست محلاً للإحرام إلا لأهلها أو لمن نوى الحج أو العمرة منها فمن أحرم منها من غير أهلها ومن في حكمهم
فإنه يكون قد ترك واجباً - 00:04:54

وهو الأحرام من الميقات الذي مر به فيكون عليه فدية وهذا مما يخطئ فيه كثير من الناس اليوم فيجب التنبه له بعضهم يظن أنه
لابد من الاغتسال للأحرام فيقول أنا لا أتمكن من الاغتسال في الطائرة - 00:05:13

ولا تتمكنوا من كذا وكذا والواجب أن يعلم هؤلاء بأن الأحرام معناه نية الدخول في النسك مع تجنب محظورات الأحرام حسب الامكان
والاغتسال والتطيب ونحوهما إنما هي سنن وبإمكان المسلم أن يفعلها قبل ركوب الطائرة - 00:05:33

وان أحرم بدونها فلا بأس. فينوي الأحرام فينوي الأحرام ويلبي وهو على مقعده في الطائرة إذا حان الميقات أو قبله بقليل ويعرف
ذلك بسؤال الملاحين التحري والتقدير فإذا فعل ذلك فقد أدى ما يستطيع - 00:05:55

لكن إذا تساهل ولم يبالي فقد أخطأ وترك الواجب من غير عذر وهذا ينقص حجه وهذا ينقص حجه وعمرته ويجب على من تعدى
الميقات بدون أحرام أن يرجع إليه ويحرم منه لانه واجب - 00:06:16

يمكنه تداركه فلا يجوز تركه فإن لم يرجع فاحرم من دونه من جدة أو غيرها فعليه فدية بأن يذبح شاة أو يأخذ سبع بدنى أو سبع بقرة
ويوزع ويوزع ذلك على مساكين الحرم - 00:06:34

ولا يأكل منه شيئاً. فيجب على المسلم أن يهتم بأمور دينه بأن يؤدي كل عباداته على الوجه المشروع ومن ذلك الأحرام
للحج والعمرة يجب أن يكون من المكان الذي عينه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:53

فيتقييد به المسلم ولا يتعداه غير مسلم فإن الله جعل هذا البيت معظمها وجعل المسجد الحرام فناء له وجعل مكة فناء للمسجد الحرام
وجعل الميقات فناء للحرم وامر الله بتعظيم هذا البيت - 00:07:13

وتعظيم هذا الحرم وذلك بالاحرام عند القدوم عليه لاداء النسك فيجب تعظيم ما عظم الله وامر بتعظيمه بالكيفية التي شرعها الله
سبحانه وهي الأحرام من المكان المحدد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه - 00:07:32

قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. الحمد لله رب العالمين وصلى الله
وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 00:07:54